

Muhammad b. al-Hasan b. Harun

ibn Teymiyye, Mecmua Fetava,

c.vii, s. 450

297.55

TEY.M

Emirul-Kebir (Muhammad b. al-Hasan)

ibn Teymiyye, Mecmua Fetava,

c.vii, s. 88

297.55

TEY.M

محمد ابو بكر بن علي, احمد عياش العاني, جمال محمد السيد, مصطفى  
مفلح القضاة, حسان جاسم الهايس, اسد ركات على تاريخ التراث  
العربي, الجزء الخامس, جدة 1422. ص. 20 . ISAM 90258 .

٣٤- شرح الجامع الكبير \* eI-CÂMIU'I-KEBÎR

(Muh. b. Hasan al-Faylânî)

إبراهيم بن سليمان الحموي ، المنطقي ، رضي الدين الرومي ( ت ٧٣٢ هـ )

ذكره القرشي <sup>(٢)</sup> وقال : هو في ست مجلدات

(٢) الجواهر المضيئة ٨٤/١ .

مكتبة  
الجامعة  
الاسلامية  
بجدة  
١٤٢٥  
١٤٢٦  
١٤٢٧  
١٤٢٨  
١٤٢٩  
١٤٣٠  
١٤٣١  
١٤٣٢  
١٤٣٣  
١٤٣٤  
١٤٣٥  
١٤٣٦  
١٤٣٧  
١٤٣٨  
١٤٣٩  
١٤٤٠  
١٤٤١  
١٤٤٢  
١٤٤٣  
١٤٤٤  
١٤٤٥  
١٤٤٦  
١٤٤٧  
١٤٤٨  
١٤٤٩  
١٤٥٠  
١٤٥١  
١٤٥٢  
١٤٥٣  
١٤٥٤  
١٤٥٥  
١٤٥٦  
١٤٥٧  
١٤٥٨  
١٤٥٩  
١٤٦٠  
١٤٦١  
١٤٦٢  
١٤٦٣  
١٤٦٤  
١٤٦٥  
١٤٦٦  
١٤٦٧  
١٤٦٨  
١٤٦٩  
١٤٧٠  
١٤٧١  
١٤٧٢  
١٤٧٣  
١٤٧٤  
١٤٧٥  
١٤٧٦  
١٤٧٧  
١٤٧٨  
١٤٧٩  
١٤٨٠  
١٤٨١  
١٤٨٢  
١٤٨٣  
١٤٨٤  
١٤٨٥  
١٤٨٦  
١٤٨٧  
١٤٨٨  
١٤٨٩  
١٤٩٠  
١٤٩١  
١٤٩٢  
١٤٩٣  
١٤٩٤  
١٤٩٥  
١٤٩٦  
١٤٩٧  
١٤٩٨  
١٤٩٩  
١٥٠٠

محمد ابو بكر بن علي, احمد عياش العاني, جمال محمد السيد, مصطفى  
مفلح القضاة, حسان جاسم الهايس, استاذ ركات على تاريخ التراث  
العربي, الجزء الخامس, جدة 1422. ص. 18 . ISAM 90258 .

eL-CAMIU'L KEBIR

٢٧ - (٣) الجامع الكبير \*

ذكره سزكين ، وعد له خمس نسخ ، ومنه نسخة أخرى محفوظة في دار الكتب

الظاهرية بدمشق ، رقم (٩٤٨٧) في (٢٠) ورقة (١)

وقد وهم سزكين حيث عد نسخة الظاهرية رقم (١١٢) / ققه حنفي) هي نسخة

للجامع الكبير للشيباني ، بينما هي غير ذلك ، وتحمل عنوان «الجامع الكبير في

الفتاوي» ولعلها من تأليف : ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف ، السمرقندي

(ت ٥٥٦ هـ) كما ذكر ذلك مفهرس مخطوطات الظاهرية (٢)

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الفقه الحنفي ٢٥٠/١ .

(٢) المصدر السابق ٢٥١/١ .

محمد ابو بكر بن علي, احمد عياش العاني, جمال محمد السيد, مصطفى  
مفلح القضاة, حسان جاسم الهايس, اسند ركات على تاريخ التراث  
العربي, الجزء الخامس, جدة 1422. ص. 19-18. ISAM 90258.

٢٩ - شرح الجامع الكبير \* el-CĀMIU'IL KEBĪR  
(Muhammad al-Fayyānī 'alīh)

لعلاء الدين محمد بن عبد الحميد ، السمرقندي (ت ٥٥٢ هـ) .  
ذكره سزكين وعدله ست نسخ ، ومنه نسخة أخرى محفوظة في مكتبة المسجد  
الأقصى ، رقم ( ٤٢ / فقهه ) في ( ١٩١ ) ورقة ، تتضمن الجزء الثاني (٤) .

(٤) فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى ١٦١/٢ .

وقد نسب المفهرس هذا الكتاب إلى أبي الليث السمرقندي ، وكذا فعل بروكلمان ،  
وأثبت سزكين خطأ ذلك وبين أنه من تصنيف علاء الدين السمرقندي .

٣- كتاب شرح الجامع الكبير \*

لعبد الغفور بن لقمان بن محمد ، أبي المفاخر ، الكردي ( ت ٥٦٢ هـ )  
ذكره القرشي (١) .

(١) الجواهر المضيئة ٤٤٤/٢ .

٣٧- شرح الجامع الكبير \* el-CĀMIŪI-KEBĪR

(Muh. b. Hasan es-Seyhānī'nin)

لأبي العباس ، أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن ، القنوي (ت ؟)

ذكره القرشي (٥).

(٥) الجواهر المضيئة ٣٣١/١ .

قال حاجي خليفة : « وهو في أربع مجلدات سماه « التقرير » ولم يكمل تبليغه ،  
ثم كلمه ولده أبو المحاسن محمود المتوفى سنة (٧٧١) بإحدى وسبعين وسبعمئة » (١).

٣٨- التمهيد شرح تلخيص الجامع الكبير \*

لشمس الدين الروي (ت في القرن ٩ هـ)

ذكره سزكين ، وأورد له نسخة واحدة بخط المؤلف ، ومنه نسخة أخرى محفوظة في  
دار الكتب الظاهرية بدمشق ، رقم (٩٥٨٣) في (٣٠٣) ورقات ، تتضمن الجزء  
الأول ، كتبت سنة (٨٠٣ هـ) (٢).

٣٩- شرح الجامع الكبير \*

مجهول المؤلف

منه نسخة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، رقم (٢٦٠٢/فقده حنفي  
١٥٨) في (٣٢٥) ورقة ، تتضمن أحد أجزائه ، بآخه نقص (٣).

٤٠- شرح الجامع الكبير \*

لمؤلف مجهول

منه نسخة محفوظة في مكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، رقم (١١٦٠/عام) في  
(٢٣٥) ورقة ، كتبت بخط نسخ قديم (٤).

(١) كشف الظنون : ٥٦٩/١ .

(٢) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الفقه الحنفي ١/٢٢٣ - ٢٢٤ .

(٣) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الفقه الحنفي ١/٤٢٥ - ٤٢٦ .

(٤) فهرس مخطوطات مكتبة المحمودية ص ٥١ .

٤١- نظم الجامع الكبير للشيباني (محمد بن الحسن) \*

لأحمد بن أبي المؤيد المحمود ، النسفي (كان حيا سنة ٥١٥ هـ)

ذكره سزكين ، وعد له اثنتي عشرة نسخة ، ومنه نسخة أخرى محفوظة في مكتبة

الحرم المكي، رقم (٦٦/دهلوي) في (١١٨) ورقة (١) .

(١) فهرس مخطوطات مكتبة الحرم المكي ص ١٩٦ - ١٩٧ .

- Attabi Ahm b. Muh. 738	- Vel-cami' - Kebir
- Hulati 738	- Seybani Muh. b. Hasan
- Ibn Balaban 739	- Ebi Harin et-Kaidi 733
- Gaznavi Ömer b. İshak 739	- Tâhâvi 733
- Teftazani 739	- İbn Ebu Musa 733
- Heravi Muh. b. Atoullah 740	- Cessas 733-734
- Molla Fenari 740	- Semerkandi Ebi't-lays 734
- İbnü't-Türkmani Taceddin 740-41	- muafa er-Nehravani 734
	- Debusi 734
	- Halvâni 734
	- Ferdevi Ebi't-las 734
	- Serahsi Semüleimme 734
	- Haherzade 735
	- Nesefi Ebi't-Mu'in 735
	- Sadru'ssehîd 735
	- Nesefi Necmeddin 735
	- Kirmani Rükneddin 735
	- Üsmendi 735
	- Kerderi Taceddin 735-736
	- Kadîhan 736
	- Merginani Burhaneddin 736
	- et-Melikü't-Muazzam 736
	- Hasan Mahm. b. Ahm 736
	- Sibt İbnü'l-Cevgi 736
	- Zeylai Ömer b. Ali 737
	- Mahmud Hamza 737

# الجامع الكبير

في الفروع

للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الحنفي المتوفى سنة ١٨٧ هـ. (سبق)

قال في كشف الظنون: ٥٦٧: هو كاسمه قد اشتمل على عيون الروايات ومتون الدرايات يكاد يكون معجزاً ولتمام لطائف الفقه منجزاً الخ. خ يني (تركيا) ٣٩٢، وأيا صوفيا ١٣٨٥، وولي الدين ١٠٧١، ودار الكتب المصرية ١: ٤١٤، فقه حنفي (سزكين ٣: ٥٩) طبع بمصر سنة ١٣٥٦، وحيدرآباد سنة ١٣٥٦ هـ.

\*\*\*

أبو عبد الله محمد بن عيسى بن أبي موسى البغدادي المتوفى سنة ٣٣٤ هـ (الجواهر المضية ٢: ٢٦٠، تاريخ بغداد ٢: ٤٠٣، الوافي بالوفيات ٤: ٢٩٦، تاج التراجم: ٢٩٩، هدية العارفين ٢: ٣٧).  
- شرح الجامع الصغير.

أبو عمرو أحمد بن عبد الرحمن الطبري الملقب بدانكا المتوفى سنة ٣٤٠ هـ (تاريخ بغداد ١٤: ٤٢٩، الوافي بالوفيات ٨: ٤٣١، تاج التراجم: ٥١، الجواهر المضية ١: ١١١، الطبقات السنوية ٢: ٦٤، كحالة ٢: ١١٧).  
- شرح الجامع الكبير.

أبو الحسن عبد الله بن الحسين بن دلال الكرخي المتوفى سنة ٣٤٠ هـ (الفوائد البهية: ١٠٨، الأعلام ٤: ١٩٣).  
- شرح الجامع الكبير.

محمد بن علي بن عبدك المتوفى سنة ٣٤٧، (الأسباب للسمعاني ٧: ٤٧٤، الجواهر المضية ٣: ٣٦٤، ط، الحلو، تاج التراجم: ٢٢٦).  
- شرح الجامع الكبير

(كشف الظنون: ٥٦٨)

أحمد بن علي الرازي المعروف بالخصاص المتوفى

- شرح الجامع الكبير للمؤلف  
خ دار الكتب المصرية ١١٢.

أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز السكوني المتوفى سنة ٢٩٢ هـ (الجواهر المضية ١: ٢٩٦، والفوائد البهية ٨٦).

- شرح الجامع الكبير

(كشف الظنون: ٥٦٩).

أبو الحسن علي بن موسى بن يزيد القمي النيسابوري المتوفى سنة ٣٠٥ هـ (الجواهر المضية: ٣٨٠، هدية العارفين ١: ٦٧٥، كحالة ٢٥٠: ٧).

- شرح الجامع الكبير.

أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي المتوفى سنة ٣٢١ هـ (سبق في الجامع الصغير).

- شرح الجامع الكبير

(الجواهر المضية ١: ٢٧٦، ط الحلو والفوائد البهية: ٣٢).

محمد بن أحمد الأسكافي الزاهد البلخي المتوفى سنة ٣٣٣ هـ.

- شرح الجامع الكبير

(كشف الظنون: ٥٦٩).

عبد الله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي، (معجم الشامل لأسماء الكتب المشروخة في التراث الإسلامي وبيان شروحه)، الجزء الثاني، 1425/2004 أبو ظبي، ص 732-741. ISAM 130565.

24 ARA 2006

MAJLIS  
SUNNAH

## الجامع الكبير (۱)

۳۳۹

الجامع الكبير از کتب مرجع در فقه حنفی و در عداد کتابهای «ظاهر الروایه» (کتابهایی که مسائل آن به طریق متواتر یا مشهور از شیبانی روایت شده‌اند) ابن عابدین، ج ۱، ص ۴۷) است (ابوزهره، ص ۲۰۸؛ ابن عاشور، ص ۹۰۹). دانشمندان حنفی کتاب را با اوصاف بسیاری ستوده‌اند (ع شیبانی، مقدمه افغانی، ص ۴۳). برخی ادیبان بزرگ، مانند اخفش اصغر (متوفی ۳۱۵) و ابوعلی فارسی (متوفی ۳۷۷)، مهارت شیبانی را در علم لغت تحسین کرده‌اند (همان مقدمه، ص ۳؛ دسوقی، ص ۱۵۴). شرف‌الدین عیسی بن محمد، حاکم شام (متوفی ۶۲۴)، به کسانی که کتاب را از حفظ می‌خواندند، صد دینار (حاجی خلیفه، ج ۱، ستون ۵۶۸) یا دوست دینار (ذهبی، ج ۲، ص ۱۲۰-۱۲۱)، پاداش می‌داد.

در منابع فقهی حنفیان به الجامع الكبير بسیار استناد می‌شود (برای نمونه) ابن عابدین، ج ۱، ص ۵۹۶، ج ۴، ص ۳۶۶؛ ابی‌ن نجیم، ج ۷، ص ۸۸، ج ۸، ص ۱۹۵-۱۹۴؛ سمرقندی، ج ۲، ص ۲۲؛ کاسانی، ج ۵، ص ۲۵۹-۲۶۰. با این همه، برخی دانشمندان، به‌ویژه از مذاهب دیگر اهل سنت، از آن انتقادهایی کرده و به استناد برخی ناهمگونیها در آن، بخشهایی از کتاب را جزو آن ندانسته‌اند (ع ندوی، ص ۱۱۴-۱۱۵).

به سبب اهمیت الجامع الكبير نزد حنفیان و نیز دشوار بودن برخی مسائل آن، شرحهای بسیاری بر آن نوشته شده است. برخی از شارحان مشهور آن عبارت‌اند از: ابوجعفر طحاوی (متوفی ۳۲۱)، ابوالحسن کرخی (متوفی ۳۴۰)، شمس‌الائمه عبدالعزیز بن احمد حلوانی (متوفی ۴۴۹)، ابوالعسر بزدوی (متوفی ۴۸۲) و سبط ابن جوزی (یوسف بن قزاوغلی، متوفی ۶۵۴) ع شیبانی، همان مقدمه، ص ۴؛ دسوقی، ص ۱۵۵، پانویس ۲؛ ندوی، ص ۱۱۶-۱۳۰). همچنین ابن زبوة دمشقی (متوفی ۸۶۴) در کتاب البزالتظیم فی حل اشکال الجامع الكبير، شرف‌الدین عیسی بن محمد در اصول الجامع الكبير، احمد بن مسعود قونیوی (سده هشتم) در التقریر و علی بن خلیل دمشقی (متوفی ۶۵۱) در التیسیر به شرح آن پرداخته‌اند. جمال‌الدین حصیری (متوفی ۶۳۶) نیز شرحی مختصر و شرحی مفصل (با نام التحریر) بر آن نوشته است. وی در ابتدای هر باب، مبنا و اصلی را که شیبانی در آن باب به کار برده، بیان نموده است. شیخ محمود حمزوی (متوفی ۱۳۰۵) نیز در رساله النور اللامع فی اصول الجامع به ذکر اصول و قواعد فقهی که در الجامع الكبير آمده، پرداخته است (ع حاجی خلیفه، ج ۱، ستون ۵۶۸-۵۷۰؛ ابن قطلوبغا، ص ۲۴۴-۲۴۵؛ سزگین، ج ۱، ص ۴۲۵؛ ترجمه عربی، ج ۱، جزء ۳، ص ۶۱، ۶۲-۶۳؛ برای شرحهای دیگر ع حاجی خلیفه، همانجا؛ ابن قطلوبغا،

## جامع العلوم ع کتاب ستینی

الجامع الكبير (۱)، اثری مهم در فروع فقه حنفی، به عربی، تألیف محمد بن حسن شیبانی\*، فقیه بزرگ حنفی در قرن دوم.

به نظر برخی مؤلفان (برای نمونه) دسوقی، ص ۱۵۶؛ ابن عاشور، ص ۹۰۸)، انگیزه اصلی شیبانی برای تألیف کتاب آن بوده که مبانی و مبادی احکام و مسائل فقهی را بیان کند، به‌ویژه آن مبانی که بر پایه دقایق ادبیات عرب و علوم دیگر استوار است و مردم از آنها آگاهی ندارند. تاریخ دقیق تألیف آن معلوم نیست، ولی گفته‌اند که کتاب پس از الجامع الصغیر تألیف شده است (ع لکنوی، ص ۱۶۳؛ الجامع الصغیر (۱)\*). ظاهراً شیبانی مطالب الجامع الكبير را علاوه بر استادش، ابویوسف، از دیگر علمای عراق نیز اخذ کرده است. ابوحفص کبیر (متوفی ۲۶۴)، علی بن معبد (متوفی ۲۱۸)، ابوسلیمان جوزجانی\* (متوفی بعد از ۲۰۰) هشام بن عبدالله رازی و محمد بن سماعه (متوفی ۲۳۳)، کتاب را از استادشان، شیبانی، نقل کرده‌اند (ابن حجر عسقلانی، ج ۷، ص ۳۳۶؛ دسوقی، ص ۱۵۷).

شیبانی پس از نخستین نگارش کتاب، ابواب و مسائل دیگری به آن افزود و بعضی عبارات را روان‌تر و زیباتر کرد و شاگردانش تحریر دوم کتاب را هم از او روایت کردند (ابوزهره، ص ۲۱۲). به‌نوشته ندوی (ص ۹۵-۹۶)، تعابیر کتاب نشان می‌دهد که بخش اعظم کتاب، نگاشته خود شیبانی است، ولی در برخی موارد، روایان تغییراتی اعمال کرده و به آن نکاتی افزوده‌اند.

الجامع الكبير مشتمل بر ۲۲ کتاب (باب اصلی) فقهی و هریک در برگیرنده چند باب فرعی است که شامل تمام ابواب فقهی نمی‌شود. در حالی که در برخی موضوعات فقهی، مانند نماز و روزه، فروع فقهی اندکی مطرح شده، در برخی مباحث دیگر مانند «ایمان» (سوگندها) و «بیع»، تفصیل بیشتری دیده می‌شود. شیبانی در بیشتر مسائل، به‌ویژه مسائل مورد اتفاق نظر، از کسی نام نبرده، ولی در برخی موارد پس از اشاره به نظر ابوحنیفه و ابویوسف، نظر خود را ذکر کرده است. روش او، ایجاز در مطالب و پرهیز از حشو و عبارت‌پردازی و در عین حال بیان دقیق مسائل فقهی است. این نکته هم موجب استواری و استحکام متن کتاب و هم موجب دشوار شدن فهم برخی مسائل شده است (ع ندوی، ص ۱۰۰-۱۰۳). مسائل فقهی در این کتاب به صورت فتوایی و بدون استدلال فقهی آمده، با این همه، دلیل و مبنای احکام مذکور، با نگاه دقیق به تفصیل بحث و تعابیر مؤلف، در موارد بسیاری قابل استنباط است (ابوزهره، ص ۲۱۲-۲۱۳).

مقالته ومن فرغ نفسه لتصنيف مافرعه أبو حنيفة رحمه الله ، محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله ، فإنه جمع المبسوط لترغيب المتعلمين ، والتيسير عليهم ببسط الألفاظ ، وتكرار المسائل في الكتب ليحفظوها ، شاءوا أو أبوا ، إلى أن رأى الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن أحمد المروزي رحمه الله إعراضا من بعض المتعلمين عن قراءة المبسوط ، لبسط في الألفاظ ، وتكرار في المسائل ، فرأى الصواب في تأليف المختصر بذكر معاني كتب محمد بن الحسن رحمه الله المبسوطه فيه ، وحذف المكرر من مسائله ترغيبا للمقتبسين ، ونعم ما صنع قال شيخ الإمام رحمه الله تعالى : ثم إنى رأيت في زمانى بعض الإعراض عن الفقه من الطالبين لأسباب . فمنها قصور الهمم لبعضهم حتى اكتفوا بالخلافيات من المسائل الطوال ، ومنها ترك النصيحة من بعض المدرسين بالتطويل عليهم بالنكات الطردية التي لافقه تحمها ، ومنها تطويل بعض المتكلمين بذكر ألفاظ الفلاسفة في شرح معاني الفقه وخلق حدود كلامهم بها ، فرأيت الصواب في تأليف شرح المختصر لا أزيد على المعنى المؤثر في بيان كل مسألة إكتفاء بما هو المعتمد في كل باب ، وقد انضم إلى ذلك سؤال بعض الخواص من أصحابى زمن حبسى ، حين ساعدوني لأنسى ، أن أملى عليهم ذلك فأجبتهم إليه ، وأسأل الله تعالى التوفيق للصواب . والعصمة عن الخطأ وما يوجب العقاب . وأن يجعل مانويت ، فيما أمليت سببا لخلاص في الدنيا ، ونجاتي في الآخرة إنه قريب مجيب .

هذه قصة المبسوط كما رواها السرخسى بقلمه أو كما أملاها فقد كان سجيناً آنذاك وهو من الكتب التي لاغنى عنها لدارس الفقه الحنفى .

وقد ألحقنا بآخر هذا الباب نماذج من هذا الكتاب النفيس « المبسوط » واخترنا « باب افتتاح الصلاة » « وباب القيام في الفريضة »

الجامع الكبير : *el-Camiul-Kebir*

إن كتاب الجامع الكبير بدوره يعتبر من الأعمال العلمية الفقهية الكبرى التي

الأئمة الأربعة

(١)

الإمعة الأعظم  
أبو حنيفة النعمان



الدكتور

مصطفى الشكعة

Türkiye Diyanet Vakfı	
İslâm Ansiklopedisi	
Kütüphanesi	
sayı :	5563-1
serif No. :	922.975 HAN

الناشرون

دار الكتب الإسلامية

دار الكتاب للمصرى دار الكتاب اللبناني  
القاهرة بيروت

DOĞRUBANTAYON MERKEZİ

el-Camiul-Kebir



### Sonuç

Halide Nusret Zorlutuna'nın hanımlara önerdiği resmi mektup üslubu, esas olarak erkeklerin kullandığı saygın resmi üsluptur. Bu üslup oldukça ağır hürmet ifadeleri içeren ama bilgiyi az ve öz, dolaysız şekilde aktaran bir üsluptur. Gene de kadınların toplumsal cinsiyetine bağlı iki stereotipik öğenin arada bir belirdiğini ileri sürüyoruz. Bunlardan biri sual yoluyla ifadeyi daha dolaylı ve nazik yapmak, diğeri susmaya meyil göstermektir.

Aile ve arkadaş mektuplarını ise hanımların konuştukları gibi yazmalarını önermiştir. Bu hususi mektup örneklerinde kadınların toplumsal cinsiyetine bağlı şu stereotipik öğelerin varlığını ileri sürüyoruz: muhabata tekrar tekrar hitap ederek onunla bir bağ kurmak ve bu bağı pekiştirmek, sevgi ve sevecenlik gösteren ek ve sözcükleri fazlasıyla kullanmak, kullanıla kullanıla anlamlarını kısmen yitirmiş olumlu bazı sıfatları çok sık kullanmak ve retorik suallerle ifadeyi dolaylı kılarak yumuşatmak. Hanımlar böyle bir üslupla nazik bir diyalog havası kurmaya çalışır görünmektedir.

Bu niteliklerin gerçekten stereotipik öğeler olup olmadığı, ancak daha kapsamlı ve karşılaştırmalı çalışmalar sonucunda kesin olarak aydınlığa kavuşacaktır.

Zorlutuna'nın bu eseri, bir kadın tarafından kadınlara yönelik yazılmış olduğundan özel bir değer taşımaktadır.

İSAM DM -  
223560

22 Sebât 2014

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- Mahmud (I) (130104)

## I. Mahmûd'un (ö. 1754) kütüphaneleri ve tarih manzumeleri

Hatice Aynur\*

Osmanlı döneminde kütüphane yaptıranın, kitap bağışlamanın ve kitap koleksiyoneri olmanın en yaygın, etkin ve görünür olduğu dönem I. Mahmûd'un tahtta bulunduğu 1730-1754 yılları arasındadır. İsmail E. Erünsal'ın *Osmanlı Vakıf Kütüphaneleri*<sup>1</sup> adlı öncü çalışmasında bulunan I. Mahmûd dönemi ile ilgili bölüm, kütüphaneler tarihi açısından yaşanan hareketliliği göstermekte olup, kendisi de bu dönemin Osmanlı vakıf kütüphaneleri için 'altın çağ' olarak nitelenmesinin mübalağa olmayacağını yazmaktadır.<sup>2</sup> Kağıt bolluğuyla birlikte seçkin olma, tüketim ve zenginliği gösterme alışkanlıklarının değişmesinin yanı sıra sultanın kitaba ve kütüphaneye ilgisinin kütüphane kuranların ve kitap koleksiyonerlerinin sayısının artmasını etkilediğini belirtmek gerekir.<sup>3</sup>

- 1 Osmanlı kütüphaneler tarihi üzerine çalışmalarının ilk bulgularını *Kuruluşta Tanzimat'a kadar Osmanlı vakıf kütüphaneleri* (Ankara: AKM, 1988) adlı kitabında bilim dünyasına sunan İsmail E. Erünsal, konuyla ilgili 30 yıllık birikimini ise *Osmanlı vakıf kütüphaneleri: tarihi gelişimi ve organizasyonu* (Ankara: TTK, 2008) adıyla yayımlamıştır. Bu çalışmada 2008 tarihli kitap kaynak olarak kullanılmıştır.
- 2 Erünsal, a.g.e., 206.
- 3 a.e., 206-33. Bu faaliyetler arasında dikkat çekenlerden biri de Râbia Hatun'un Ayasofya Câmi'i'ne bağışladığı kitaplarını, kütüphanenin nâzırı ve hâfız-ı kütübü olmadığı ve dolayısıyla yararlanılmadığı için

Hacı Hatice Aynur ve diğerleri

\* İstanbul Şehir  
Üniversitesi.

Kütüphanelere düşürülen tarih manzumeleri 1990'lardan bu yana ilgimi çeken bir konu olup, sevgili hocam İsmail E. Erünsal için armağan kitap hazırlandığında makale konusu yapma niyetiyle karşıma çıktıkça toplamaktaydım. Yıllar içinde biriktirdiğim malzeme kitap hacmine ulaştığından yazının konusunu I. Mahmûd'un kütüphaneleriyle sınırlamak durumunda kaldım. Yazıyı tamamlarken, Abdullah Uğur tarih manzumelerinin ebcedlerini hesaplamada, Nazlı Vatansever kaynaklara ulaşma konusunda yardımcı oldular, kendilerine çok teşekkür ediyorum. Her zaman olduğu gibi sevgili arkadaşım Selim S. Kuru metni okuma inceliğini gösterip eleştiri ve yorumlarıyla, Ali Emre Özyıldırım, Hanife Koncu ve Müjgân Çakır okuyup gözden kaçan hatalara dikkat çekerek katkıda bulundular. www.ottomaninscriptions.com sitesinin fotoğrafçısı Nihan Özyıldırım site için çektiği fotoğraflardan bazılarını burada kullanmamı sağladı. Hepsine sonsuz müteşekkirim.